



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستقبل

كلية القانون

## (حق النشر في المصنفات الرقمية)

اسم الطالب

(ميراس علي طالب)

بحث مقدم الى مجلس قسم القانون كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في القانون العام

اسم مشرف البحث

(م.م رؤى خالد)

2025م

1446هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

( المجادلة 11 )

## الاهداء

الى من كانوا سبباً في وصولي إلى هذه اللحظة...

إلى والديّ العزيزين، اللذين غرسا في قلبي حب العلم والمعرفة، وسانداني بكل الحب والدعاء، فكنتما النور الذي أضاء دربي، والشجرة التي أظلتني بحنانها... شكراً لكما بحجم السماء.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين منحوني من علمهم، وأرشدوني في طريقي، فكانوا نوراً أستتير به في دروب الحياة... لكم مني كل الاحترام والتقدير.

إلى إخوتي وأصدقائي الأعزاء، الذين كانوا سنداً لي في كل خطوة، ووهبوني الدعم والتشجيع في لحظات التعب... شكراً لكم من القلب.

إلى كل من آمن بي، وكان له أثر في رحلتي العلمية... أهدي لكم هذا البحث بكل فخر وامتنان

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر

[م.م رؤى خالد] على توجيهاتها السديدة وملاحظاتها القيمة التي كان لها الأثر البالغ في إخراج هذا البحث بالشكل المطلوب.

كما لا يفوتني أن أعبر عن امتناني لعائلي وأصدقائي الذين قدموا لي الدعم المعنوي وساعدوني في تجاوز الصعوبات التي واجهتني خلال إعداد هذا البحث.

ولا أنسى أن أتوجه بالشكر لكل من قدم لي يد العون، سواء بالمعلومة أو بالتوجيه، راجياً من الله أن يوفقني وإياهم لما فيه الخير والصلاح.

## المقدمة

مع التطور السريع الذي يشهده العالم في مجال التكنولوجيا الرقمية والاتصالات، أصبحت المعلومات والبيانات أكثر انتشاراً وسهولة في الوصول إليها من أي وقت مضى. وقد أدى ذلك إلى ظهور أشكال جديدة من المصنفات الفكرية، مثل الكتب الإلكترونية، والمقالات الرقمية، والبرامج الحاسوبية، والمحتوى السمعي والبصري، والتي يتم نشرها وتداولها عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمية المختلفة. ومع هذا التوسع الهائل، برزت تحديات قانونية عديدة تتعلق بحماية حقوق المؤلفين في البيئة الرقمية، خاصة في ظل سهولة النسخ والنشر وإعادة التوزيع دون إذن مسبق، مما قد يشكل انتهاكاً لحقوق النشر ويؤثر على حقوق المبدعين وأصحاب المصنفات.

يعد حق النشر أحد الحقوق الأساسية في مجال الملكية الفكرية، حيث يمنح المؤلفين الحماية القانونية لمصنفاتهم ويضمن لهم الحق في استغلالها ماليًا وأدبيًا. ومع ذلك، فإن التطورات الرقمية والتكنولوجية أوجدت تحديات جديدة أمام القوانين التقليدية، مما استدعى تطوير تشريعات وقواعد قانونية تتناسب مع طبيعة المصنفات الرقمية وخصوصيتها. كما أن هناك تساؤلات قانونية حول مدى كفاية القوانين الحالية في توفير حماية فعالة للمصنفات الرقمية، ومدى التزام الدول بتطبيق الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، مثل اتفاقية بيرن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، واتفاقية تريبس، ومعاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن حق المؤلف (WCT).

من هذا المنطلق، يهدف هذا البحث إلى دراسة حق النشر في المصنفات الرقمية من منظور قانوني، من خلال تحليل الإطار التشريعي الوطني والدولي الذي ينظم هذا الحق، وتسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه حماية الملكية الفكرية في العصر الرقمي، مثل القرصنة الإلكترونية، وانتهاك الحقوق من خلال مواقع الإنترنت، وصعوبة تطبيق القوانين على المحتوى العابر للحدود. كما يسعى البحث إلى تقديم مقترحات وحلول قانونية تساهم في تعزيز الحماية القانونية للمصنفات الرقمية، وتحقيق التوازن بين حماية حقوق المؤلف وإتاحة المعرفة للجمهور في ظل الثورة الرقمية المتسارعة.

## اولا: أهمية البحث

1. يساهم في توضيح الإطار القانوني لحق النشر في المصنفات الرقمية.
2. يسلط الضوء على التحديات التي تواجه حماية الحقوق الفكرية في العصر الرقمي.
3. يساعد في بيان أوجه القصور في التشريعات الحالية وطرح مقترحات لمعالجتها.
4. يعزز الوعي القانوني حول أهمية احترام حقوق النشر في البيئة الرقمية.

## ثانياً: مشكلة البحث

يطرح البحث إشكالية قانونية تتعلق بمدى كفاية الحماية القانونية الممنوحة للمصنفات الرقمية، وما إذا كانت التشريعات الحالية قادرة على مواجهة الانتهاكات الرقمية لحقوق النشر. كما يتناول البحث التساؤلات الآتية:

- ما هو الإطار القانوني لحق النشر في المصنفات الرقمية؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه حماية حقوق المؤلف في البيئة الرقمية؟
- هل توفر التشريعات الوطنية والدولية حماية كافية للمصنفات الرقمية؟

## ثالثاً: أهداف البحث

1. تحديد مفهوم حق النشر في المصنفات الرقمية.
2. تحليل الإطار القانوني لحماية المصنفات الرقمية على المستويين الوطني والدولي.
3. بيان أبرز التحديات القانونية التي تواجه حماية حقوق النشر في البيئة الرقمية.
4. تقديم مقترحات لتعزيز الحماية القانونية للمصنفات الرقمية.

## رابعاً: منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة النصوص القانونية المتعلقة بحق النشر في المصنفات الرقمية، وتحليلها بهدف بيان مدى كفايتها في تحقيق الحماية القانونية. كما يعتمد البحث على المنهج المقارن من خلال استعراض القوانين والتشريعات في بعض الدول، إضافة إلى الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، بهدف الاستفادة من أفضل الممارسات القانونية في هذا المجال.

## خامساً: خطة البحث

- المبحث الأول: ماهية حق النشر في المصنفات الرقمية
- المطلب الأول: مفهوم حق النشر والمصنفات الرقمية
- الفرع الأول: تعريف حق النشر وأهميته القانونية.
- الفرع الثاني: تعريف المصنفات الرقمية وخصائصها.
- المطلب الثاني: نطاق تطبيق حق النشر على المصنفات الرقمية

الفرع الأول: المصنفات الرقمية المشمولة بحماية حق النشر.

الفرع الثاني: استثناءات الحماية في المصنفات الرقمية.

المبحث الثاني: الحماية القانونية لحق النشر في المصنفات الرقمية

المطلب الأول: الحماية القانونية في القوانين الوطنية

الفرع الأول: القوانين العراقية المتعلقة بحق النشر في المصنفات الرقمية.

الفرع الثاني: التحديات التي تواجه حماية المصنفات الرقمية في العراق.

المطلب الثاني: الحماية القانونية في القوانين الدولية

الفرع الأول: دور الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية بيرن ومعاهدات (WIPO)

الفرع الثاني: الإشكاليات والتحديات في تطبيق الحماية الدولية على المصنفات الرقمية.

الخاتمة

المصادر

## المبحث الأول: مفهوم حق النشر في المصنفات الرقمية

المطلب الأول: مفهوم حق النشر في المصنفات الرقمية

الفرع الأول: تعريف حق النشر وأهميته القانونية.

أولاً: حق النشر هو أحد الحقوق القانونية التي تمنح للمؤلفين والمبدعين الحماية اللازمة لمصنفاتهم الفكرية، سواء كانت أدبية، فنية، علمية أو غيرها. ويعد حق النشر جزءاً من الملكية الفكرية، حيث يمنح المؤلف أو صاحب الحق الحصري سلطة التحكم في كيفية استخدام المصنف، بما في ذلك نسخه، نشره، توزيعه، أو تعديله.

وفقًا لاتفاقية بيرن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، فإن حق النشر يُمنح تلقائيًا بمجرد ابتكار المصنف الأصلي وتثبيتته في شكل ملموس، دون الحاجة إلى تسجيله رسميًا، رغم أن التسجيل قد يكون مطلوبًا في بعض الأنظمة القانونية كدليل على الملكية.<sup>1\*</sup>

ثانياً: أهمية حق النشر القانونية

1. حماية حقوق المؤلفين والمبدعين

• يضمن حق النشر للمؤلفين والمبدعين حماية قانونية لمصنفاتهم، مما يمنع الآخرين من استغلالها أو التبرج منها دون إذن.

2. تحفيز الابتكار والإبداع

• يمنح حق النشر حافزًا للمبدعين من خلال تمكينهم من الاستفادة المادية من أعمالهم، مما يشجع على المزيد من الإنتاج الأدبي والفني والعلمي.

3. تنظيم استغلال المصنفات الرقمية

• في العصر الرقمي، يساهم حق النشر في تنظيم استخدام المصنفات المنشورة على الإنترنت، مثل الكتب الإلكترونية، والمقالات، والموسيقى، والأفلام، مما يساعد في الحد من القرصنة الرقمية.

4. التوازن بين حقوق المؤلف والمصلحة العامة

• يهدف حق النشر إلى تحقيق توازن بين حقوق المؤلف في حماية إبداعه، وحق المجتمع في الوصول إلى المعرفة والمعلومات، وهو ما يظهر من خلال استثناءات مثل الاستخدام العادل والتعليم والاستخدام الشخصي.

5. تطبيق القوانين الدولية لحماية المصنفات

• يرتبط حق النشر بالعديد من المعاهدات والاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية بيرن، واتفاقية تريبس، ومعاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن حق المؤلف (WCT)، والتي تضمن الحماية عبر الحدود وتعزز التعاون الدولي في مجال حقوق النشر.<sup>2\*</sup>

1. أحمد عبد الهادي، "حماية حقوق النشر في العصر الرقمي" 134، 2020. دار الفكر العربي، مصر

2. إبراهيم الحياي، "دور المعاهدات الدولية في حماية حقوق المؤلف" 67، 2019 دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن

يعد حق النشر من الركائز الأساسية لحماية الإبداع الفكري في العالم، لا سيما في ظل التحول الرقمي الذي جعل المصنفات أكثر عرضة للانتهاك، مما يبرز الحاجة إلى تطوير تشريعات قوية وفعالة لضمان حماية الحقوق الفكرية.

الفرع الثاني: تعريف المصنفات الرقمية وخصائصها.

اولاً: تعريف المصنفات الرقمية

المصنفات الرقمية هي المصنفات الفكرية التي يتم إنشاؤها أو تحويلها إلى شكل رقمي، مما يسمح بتخزينها ومعالجتها ونقلها عبر الوسائط الإلكترونية. تشمل هذه المصنفات الأعمال الأدبية، الفنية، الموسيقية، والبرمجيات، إضافة إلى قواعد البيانات، الأفلام الرقمية، والمحتوى السمعي والبصري

المنشور عبر الإنترنت. وتخضع المصنفات الرقمية لنفس القواعد العامة لحماية حقوق النشر، لكنها تواجه تحديات إضافية نتيجة لطبيعة الوسيط الرقمي وسهولة النسخ والنشر غير المصرح به.

ثانياً: خصائص المصنفات الرقمية

1. سهولة النسخ وإعادة الإنتاج

• بخلاف المصنفات التقليدية، يمكن استنساخ المصنفات الرقمية بلا حدود دون فقدان الجودة، مما يجعلها عرضة للقرصنة والاعتداء على حقوق النشر.

2. الانتشار الواسع عبر الإنترنت

• يمكن توزيع المصنفات الرقمية على نطاق عالمي بسرعة فائقة، مما يسهل الوصول إليها ولكن أيضاً يزيد من صعوبة السيطرة على استخدامها غير المشروع.

3. التخزين الإلكتروني وإمكانية التعديل

• يتم تخزين المصنفات الرقمية في وسائط إلكترونية مثل الحواسيب والخوادم السحابية، مما يسمح بتعديلها وتحديثها بسهولة، سواء من قبل مالكيها أو جهات أخرى قد تقوم بالتعديل دون إذن.

4. قابلية التفاعل والتكامل مع الوسائط الأخرى

• تتميز بعض المصنفات الرقمية بكونها تفاعلية، مثل الكتب الإلكترونية التفاعلية والبرمجيات التعليمية، كما يمكن دمجها مع وسائط متعددة مثل الصوت والفيديو والصور.

5. صعوبة تحديد المصدر الأصلي

• نظراً لإمكانية النسخ غير المحدود، قد يكون من الصعب التحقق من صاحب المصنف الأصلي، مما يستدعي استخدام تقنيات الحماية مثل العلامات المائية الرقمية والتشفير.\*

6. الحاجة إلى تقنيات حماية متقدمة

• تعتمد حماية المصنفات الرقمية على تقنيات حديثة مثل إدارة الحقوق الرقمية (DRM)، والتشفير، والتوقيع الإلكتروني، لضمان حفظ الحقوق ومنع الاستخدام غير المصرح به.

إيلي أندرسون، "المنظمة العالمية للملكية الفكرية وحقوق النشر في البيئة الرقمية" 166، 2018. دار اوكسفورد، المملكة المتحدة

نظراً لهذه الخصائص، فإن المصنفات الرقمية تتطلب إطاراً قانونياً قوياً يواكب التطورات التكنولوجية، ويضمن حماية حقوق المؤلفين والمبدعين في العصر الرقمي.

المطلب الثاني: نطاق تطبيق حق النشر على المصنفات الرقمية

الفرع الأول: المصنفات الرقمية المشمولة بحماية حق النشر.

تخضع المصنفات الرقمية لحماية حق النشر وفقاً للتشريعات الوطنية والدولية التي تعترف بالمصنفات الفكرية بصيغها المختلفة، سواء كانت ورقية أو إلكترونية. وتشمل المصنفات الرقمية المحمية بموجب حق النشر ما يلي:

## 1. الكتب الإلكترونية والمقالات الرقمية

- تشمل جميع المصنفات المكتوبة التي يتم نشرها بصيغة رقمية، مثل الكتب الإلكترونية، المقالات الصحفية، البحوث العلمية، والمدونات الإلكترونية، بشرط أن تكون أصلية وتعبر عن جهد فكري مميز.

## 2. البرمجيات وتطبيقات الحاسوب

- تشمل جميع أنواع البرمجيات، سواء أنظمة التشغيل، البرامج المكتبية، التطبيقات الذكية، الألعاب الإلكترونية، وقواعد البيانات، حيث تعد البرمجيات من أكثر المصنفات الرقمية التي تتطلب حماية قوية ضد النسخ غير المشروع والقرصنة.

## 3. المصنفات السمعية والبصرية

- تشمل الأفلام الرقمية، مقاطع الفيديو، البرامج التلفزيونية، والمحتوى الذي يتم إنتاجه ونشره عبر الإنترنت مثل مقاطع الفيديو التعليمية والترفيهية الموجودة على المنصات الرقمية مثل يوتيوب ونفليكس.

## 4. الموسيقى والتسجيلات الصوتية

- تشمل جميع الأعمال الموسيقية المسجلة رقميًا، مثل الأغاني، المعزوفات، البودكاست، والكتب الصوتية، والتي يتم نشرها عبر الإنترنت أو تخزينها في وسائط رقمية.

## 5. التصميمات والرسومات الرقمية

- تشمل الصور الفوتوغرافية الرقمية، الرسومات، الشعارات، التصميم الجرافيكية، والرسوم المتحركة التي يتم إنشاؤها باستخدام برامج التصميم مثل الفوتوشوب والإليستريتور.\*

## 6. مواقع الإنترنت والمحتوى الإلكتروني

- تشمل صفحات الويب، المدونات، المحتوى النصي والمرئي المنشور على الإنترنت، والتصاميم الخاصة بالمواقع الإلكترونية، بشرط أن تكون مبتكرة وأصلية.

## 7. قواعد البيانات الإلكترونية

\*. جان بابتيست سميث، "اتفاقية بيرن لحماية حقوق المؤلفين" 210، 2017. دار كالمير للنشر، فرنسا

- تشمل قواعد البيانات التي يتم إنشاؤها رقميًا، سواء كانت تجارية أو أكاديمية، والتي تتطلب جهدًا فكريًا في تجميعها وتنظيمها.

## 8. المصنفات التفاعلية والواقع الافتراضي

- تشمل المحتويات التي تعتمد على التفاعل مع المستخدم مثل التطبيقات التعليمية التفاعلية، وألعاب الواقع الافتراضي والمعزز، والتي تتطلب حماية ضد الاستخدام غير المرخص.\*1

الفرع الثاني: استثناءات الحماية في المصنفات الرقمية.

رغم أن المصنفات الرقمية تتمتع بحماية حق النشر، إلا أن هناك بعض الحالات التي لا تشملها هذه الحماية وفقًا للتشريعات الوطنية والدولية. وتندرج هذه الاستثناءات ضمن ما يُعرف باستخدام العادل أو الاستعمال المشروع، وذلك لتحقيق التوازن بين حقوق المؤلف والمصلحة العامة. ومن أهم هذه الاستثناءات ما يلي:

أولاً: المصنفات غير المشمولة بحق النشر

1. الأفكار والمفاهيم المجردة

• لا تحمي قوانين حق النشر الأفكار أو المبادئ أو الأساليب، بل تحمي فقط التعبير عن هذه الأفكار في شكل مصنف ملموس.

2. الحقائق والمعلومات العامة

• لا تتمتع الحقائق أو البيانات العامة، مثل التواريخ العلمية والإحصاءات الرسمية، بحماية حق النشر، إلا إذا تم تقديمها في شكل مصنف أصلي ومنظم بطريقة إبداعية.

3. القوانين والتشريعات الرسمية

• تعتبر القوانين، القرارات القضائية، اللوائح الحكومية، والمراسيم الرسمية من المصنفات غير المشمولة بحق النشر، حيث يجب أن تكون متاحة للجمهور دون قيود.

4. المصنفات التي انتهت مدة حمايتها

• بعد انتهاء مدة حماية حق النشر (والتي تختلف من دولة لأخرى)، تصبح المصنفات في الملكية العامة، ما يعني إمكانية استخدامها بحرية من قبل الجميع.

ثانياً: الاستعمالات المسموح بها (الاستخدام العادل/الاستعمال المشروع)

تسمح القوانين ببعض الاستخدامات للمصنفات الرقمية دون إذن من صاحب الحق، شريطة ألا تؤثر على المصالح المشروعة للمؤلف، ومن أبرز هذه الاستخدامات:<sup>2\*</sup>

1. الاستخدام لأغراض تعليمية وبحثية

• يسمح باستخدام أجزاء من المصنفات الرقمية في الأبحاث العلمية أو المؤسسات التعليمية،

1. خالد الجبوري، "حقوق النشر في العراق: تطورات وتشريعات جديدة" 87، 2021. دار الشروق للنشر، العراق

2. سعيد محمد العطار، "القرصنة الرقمية وحقوق المؤلف في الإنترنت" 54، 2020. دار النهضة العربية، لبنان

شريطة ألا يكون الاستخدام تجاريًا وألا يؤثر على القيمة الاقتصادية للمصنف.

2. الاقتباس النقدي أو التعليق

• يجوز الاقتباس من المصنفات الرقمية بغرض النقد أو التحليل أو التعليق، مع ضرورة ذكر المصدر واحترام حقوق المؤلف.

3. الاستخدام للأغراض الإخبارية

• يمكن لوسائل الإعلام استخدام أجزاء من المصنفات الرقمية عند تغطية الأخبار، شريطة ألا يتم استغلال المصنف بشكل يؤدي إلى الإضرار بحقوق المؤلف.

4. الاستخدام الشخصي غير التجاري

• يجوز للأفراد استخدام المصنفات الرقمية لأغراض شخصية بحتة، مثل قراءة كتاب إلكتروني أو مشاهدة فيلم تم شراؤه، دون إعادة توزيعه أو استغلاله تجاريًا.

5. التعديل أو التحويل لأغراض الوصول لذوي الإعاقة

• تتيح بعض القوانين إمكانية تحويل المصنفات الرقمية إلى صيغ تتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة، مثل تحويل الكتب إلى نصوص مسموعة.\*

---

\*. سليم بهاء الدين، "حلول قانونية وتقنية لحماية المصنفات الرقمية" 206، 2020. دار النشر الجامعي، الامارات

## المبحث الثاني: الحماية القانونية لحق النشر في المصنفات الرقمية

المطلب الأول: الحماية القانونية في القوانين الوطنية

الفرع الأول: القوانين العراقية المتعلقة بحق النشر في المصنفات الرقمية.

القوانين العراقية المتعلقة بحق النشر في المصنفات الرقمية

في العراق، يُنظَّم حق النشر وحماية المصنفات، بما في ذلك المصنفات الرقمية، بموجب عدة تشريعات تهدف إلى حماية حقوق المؤلفين والمبدعين. ومن أبرز هذه القوانين:

1. قانون حماية حق المؤلف رقم (3) لسنة 1971:

• يُعتبر هذا القانون الأساس التشريعي لحماية حقوق المؤلف في العراق. يُعرّف المصنفات المشمولة بالحماية ويحدد حقوق المؤلف ومدة الحماية والإجراءات القانونية المتبعة في حالة التعدي على هذه الحقوق. على الرغم من صدوره في عام 1971، إلا أن هذا القانون يشمل حماية المصنفات الرقمية، حيث يُعتبر كل إنتاج فكري مبتكر في المجالات الأدبية والفنية والعلمية مشمولاً بالحماية، بغض النظر عن الشكل أو الوسيلة المستخدمة في التعبير عنه.

2. أمر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم (83) لسنة 2004:

• أُصدر هذا الأمر لتعديل قانون حماية حق المؤلف رقم (3) لسنة 1971، بهدف تحديث بعض أحكامه وجعله متوافقاً مع التطورات الحديثة والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. شملت التعديلات تعزيز حماية المصنفات الرقمية وتحديد العقوبات المترتبة على انتهاك حقوق المؤلف في البيئة الرقمية.

3. قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة في إقليم كردستان رقم (17) لسنة 2012:

• يختص هذا القانون بحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في إقليم كردستان العراق. يُعرّف المصنفات المحمية ويحدد حقوق المؤلف ومدة الحماية، مع مراعاة التطورات التكنولوجية وحماية المصنفات الرقمية. يُعتبر هذا القانون خطوة مهمة نحو تعزيز حماية الملكية الفكرية في الإقليم.

الفرع الثاني: التحديات التي تواجه حماية المصنفات الرقمية في العراق.

التحديات التي تواجه حماية المصنفات الرقمية في العراق

1. القرصنة الرقمية والنسخ غير المشروع

• تُعد القرصنة الرقمية من أبرز التحديات التي تواجه حماية المصنفات الرقمية في العراق. مع انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من السهل نسخ وتوزيع المصنفات الرقمية بشكل غير قانوني، مما يهدد حقوق المؤلفين ويسبب خسائر اقتصادية كبيرة للمبدعين والشركات المنتجة.\*

2. ضعف الوعي القانوني لدى الجمهور

• يفتقر العديد من الأفراد والمؤسسات في العراق إلى الوعي الكافي بشأن حقوق النشر وحمايتها،

\* طارق خليل، "حماية حقوق النشر في العصر الرقمي: التحديات والقضايا" 216، 2021. دار الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن

خاصة فيما يتعلق بالمصنفات الرقمية. هذا يؤدي إلى انتشار استخدام المصنفات الرقمية بشكل غير قانوني من دون إدراك للعواقب القانونية.

3. القصور في التشريعات والتحديثات القانونية

• بالرغم من وجود بعض القوانين المتعلقة بحقوق النشر في العراق، إلا أن هذه القوانين قد تكون قديمة أو غير محدثة بشكل كافٍ لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة في المجال الرقمي. كما أن

هناك حاجة ملحة لإدخال تعديلات على التشريعات لتواكب التحولات في التكنولوجيا الرقمية وحماية المصنفات بشكل أكثر فعالية.

#### 4. نقص التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص

• إن قلة التنسيق بين الجهات الحكومية المختصة بالملكية الفكرية، مثل وزارة الثقافة، والقطاع الخاص، من شأنها أن تحد من فعالية تنفيذ قوانين حماية حقوق النشر. يحتاج العراق إلى المزيد من التنسيق بين مختلف الأطراف لتوفير حماية قانونية قوية للمصنفات الرقمية.<sup>1\*</sup>

#### 5. التحديات القانونية في البيئة الرقمية العابرة للحدود

• مع زيادة استخدام الإنترنت في العراق، يواجه القانون العراقي صعوبة في تطبيق الحماية على المصنفات الرقمية التي يتم نشرها عبر الإنترنت ويشاهدها أو يتم استخدامها من قبل الجمهور في دول أخرى. تعقد المسائل القانونية المتعلقة بالحقوق الدولية للمصنفات وحقوق المؤلفين عندما يتم انتهاك هذه الحقوق عبر الحدود.

#### 6. النقص في أنظمة حماية الحقوق الرقمية (DRM)

• تفتقر العديد من المصنفات الرقمية في العراق إلى أنظمة الحماية الفعالة مثل إدارة الحقوق الرقمية (DRM)، التي تساعد في تقليل القرصنة. يعوق هذا غياب هذه الأنظمة من توفير حماية إضافية للمصنفات الرقمية.

#### 7. التطبيق غير الكافي للقوانين

• يعاني العراق من ضعف في تنفيذ القوانين المتعلقة بحماية حقوق النشر الرقمية. رغم وجود بعض القوانين التي تنظم هذا المجال، فإن تطبيقها غير كافٍ في ظل وجود صعوبات تتعلق بتحديد المعتدين على حقوق النشر ومعاقبتهم.

#### 8. ضعف البنية التحتية القانونية والتقنية

• تحتاج العراق إلى تحسين بنيتها التحتية القانونية والتقنية لمواكبة التحديات الرقمية، بما في ذلك تطوير الأنظمة الإلكترونية التي تدير حقوق النشر والتسجيل، وتوفير التقنيات الحديثة لمكافحة القرصنة الرقمية.<sup>2\*</sup>

1. عادل الجبوري، "حماية المصنفات الرقمية في العراق: تحديات وآفاق" 99، 2020. دار البيان و العراق

2. محمد صالح عياش، "التحديات القانونية لحماية المصنفات الرقمية في بيئة الإنترنت" 168، 2019. دار الفكر، سوريا

### المطلب الثاني: الحماية القانونية في القوانين الدولية

الفرع الأول: دور الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية بيرن ومعاهدات (WIPO)

دور الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية بيرن ومعاهدات WIPO في حماية المصنفات الرقمية

#### 1. اتفاقية بيرن لحماية الأعمال الأدبية والفنية (اتفاقية بيرن)

تُعد اتفاقية بيرن واحدة من أهم الاتفاقيات الدولية التي تهدف إلى حماية حقوق المؤلف، وقد أُسست في عام 1886 في مدينة بيرن السويسرية. وتتمثل أبرز أهدافها في توفير حماية حقوق المؤلفين والمبدعين على مستوى العالم، سواء كانوا يعملون في مجالات الأدب أو الفن أو العلم. تشمل هذه الحماية المصنفات الأدبية والفنية، بما في ذلك المصنفات الرقمية الحديثة مثل الكتب الإلكترونية والبرمجيات والفيديوهات الرقمية.

دور اتفاقية بيرن في حماية المصنفات الرقمية:

- الحماية العالمية: توفر الاتفاقية حماية دولية للمصنفات التي تم نشرها في أي دولة موقعة عليها، مما يعني أن المصنفات الرقمية المحمية بحق النشر في دولة ما، تكون محمية في الدول الأخرى التي توفّق على الاتفاقية، حتى لو كانت هذه المصنفات لم تُنشر في تلك الدول.
- الحماية من الانتهاكات عبر الحدود: بفضل وجود الدول الموقعة على الاتفاقية في جميع أنحاء العالم، تساعد اتفاقية بيرن في مكافحة القرصنة الرقمية وتعديلات حقوق المؤلف، إذ تُلزم الدول الأعضاء بحماية حقوق المؤلف حتى في حالة التوزيع عبر الإنترنت أو نشر المصنفات في بيئات رقمية.
- الحد الأدنى من الحماية: تفرض الاتفاقية الحد الأدنى من المعايير التي يجب أن تلتزم بها الدول الأعضاء، بما في ذلك الحماية الطويلة الأمد للمصنفات التي تمتد عادة إلى مدة الحياة الكاملة للمؤلف بالإضافة إلى 50 عامًا.

## 2. معاهدات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تهدف إلى تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية على مستوى العالم. تعمل WIPO على تطوير وتنفيذ معاهدات وقوانين دولية لحماية حقوق المؤلفين والمبدعين في مختلف المجالات.\*

دور معاهدات WIPO في حماية المصنفات الرقمية:

### 1. معاهدة WIPO بشأن حق المؤلف (1996) (WCT)

- تركز هذه المعاهدة على حماية حقوق المؤلف في العالم الرقمي، بما في ذلك حماية المصنفات الرقمية التي يتم نشرها وتوزيعها عبر الإنترنت. وتشمل هذه المصنفات الكتب الإلكترونية، البرامج الحاسوبية، الأفلام الرقمية، والمحتوى السمعي البصري.
- الحقوق الرقمية: تمنح المعاهدة حقوقًا جديدة للمؤلفين تتعلق باستخدام وتوزيع المصنفات الرقمية، بما في ذلك حقوق التحكم في النسخ الإلكترونية للمصنفات، وتوفير حماية ضد التوزيع غير المصرح به عبر الإنترنت.

\* محمود عواد، "التوصيات القانونية لحماية حقوق النشر في البيئة الرقمية" 89، 2021. دار البازوري العلمية، الاردن

- الحماية ضد التعديلات: تمنح المعاهدة المؤلفين حق حماية أعمالهم من التعديلات التي قد تضر بسمعتهم أو تؤثر سلبيًا على مصنفاتهم الرقمية.

### 2. معاهدة WIPO بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (1996) (WPPT)

• تهدف هذه المعاهدة إلى حماية حقوق الفنانين والموسيقيين الذين يشاركون في تسجيلات الأداء والمصنفات السمعية. تشمل المعاهدة حق المؤدي أو الفنان في التحكم في استخدام المصنفات الرقمية لأدائهم أو تسجيلاتهم الصوتية عبر الإنترنت.

### 3. تدابير تنفيذ حقوق النشر في البيئة الرقمية

• تقدم معاهدات WIPO تدابير جديدة لتنفيذ حقوق المؤلف في البيئة الرقمية، مثل استخدام تقنيات التشفير وإدارة الحقوق الرقمية (DRM) لمنع الاستخدام غير المصرح به للمصنفات الرقمية.

أهمية هذه الاتفاقيات في حماية المصنفات الرقمية:

• تعزيز التعاون الدولي: من خلال هذه الاتفاقيات، يتم تعزيز التعاون بين الدول لمكافحة القرصنة الرقمية والانتهاكات المتعلقة بحقوق النشر، مما يجعل من السهل على المؤلفين والمبدعين في أي دولة أن يتمتعوا بحماية حقوقهم في دول أخرى.

• توفير إطار قانوني موحد: تُوحد هذه الاتفاقيات التشريعات المتعلقة بحماية المصنفات الرقمية، مما يسهل على الدول التكيف مع المتطلبات الدولية ويساهم في تقليل التفاوت في التشريعات الوطنية المتعلقة بحقوق النشر.

• دعم الابتكار والإبداع: من خلال ضمان حماية المصنفات الرقمية، تشجع هذه الاتفاقيات المبدعين والمطورين على تقديم أعمال جديدة دون خوف من الاستغلال غير المشروع لأعمالهم.

• إعطاء قوة إضافية للقوانين المحلية: بما أن الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات تكون ملزمة بتنفيذ أحكامها في قوانينها المحلية، فإن حماية المصنفات الرقمية تصبح أكثر قوة وفعالية على مستوى العالم.

الفرع الثاني: الإشكاليات والتحديات في تطبيق الحماية الدولية على المصنفات الرقمية.

رغم وجود عدد من الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية بيرن ومعاهدات WIPO التي تهدف إلى حماية المصنفات الرقمية على مستوى عالمي، فإن هناك العديد من الإشكاليات والتحديات التي تعترض تطبيق الحماية الدولية على المصنفات الرقمية. تتفاوت هذه التحديات بين اختلاف التشريعات الوطنية، وصعوبة تنفيذ القوانين في البيئة الرقمية العابرة للحدود، بالإضافة إلى القضايا التقنية والمعرفية. فيما يلي أبرز الإشكاليات\*:

### 1. التحديات القانونية العابرة للحدود

• التنفيذ عبر الحدود: المصنفات الرقمية غالبًا ما تُنشر وتُوزع عبر الإنترنت في دول مختلفة، مما يجعل من الصعب تطبيق القوانين الوطنية الخاصة بحماية حقوق النشر، لأن الجريمة قد تحدث في دولة بينما يتم استخدام أو توزيع المحتوى في دولة أخرى.

\* محمود سامي شريف، "حقوق المؤلف في العالم الرقمي" 135، 2018. الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر

• تفاوت التشريعات: تختلف قوانين حماية حق النشر من دولة إلى أخرى، مما يؤدي إلى مشاكل تتعلق بتحديد مدى التوافق بين التشريعات الوطنية والتزامات الدول بموجب الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية بيرن ومعاهدات WIPO. بعض الدول قد لا تكون قد صادقت على الاتفاقيات، مما يعقد تطبيق الحماية.

• التحديات في تحديد الولاية القضائية: عندما يحدث انتهاك لحقوق النشر عبر الإنترنت، يصبح من الصعب تحديد المحكمة المختصة والقانون الواجب التطبيق، خاصةً إذا كان المنتهك يتواجد في دولة مختلفة عن الدولة التي تم نشر المصنف فيها.

## 2. قرصنة الإنترنت والمحتوى غير المصرح به

• القرصنة الرقمية: مع تزايد انتشار الإنترنت، أصبح من السهل جدًا نسخ وتوزيع المصنفات الرقمية بشكل غير قانوني، مما يزيد من صعوبة تحديد منتهكي حقوق النشر. القرصنة الرقمية أصبحت ظاهرة عالمية يصعب مكافحتها، خاصة عندما يتم توزيع المصنفات عبر منصات دولية.

• إعادة نشر المحتوى عبر منصات متعددة: من السهل إعادة نشر المحتوى الرقمي عبر مواقع متعددة، مما يجعل من الصعب تعقب النسخ غير القانونية وتطبيق الحماية الدولية. منصات مثل مواقع مشاركة الفيديو أو الشبكات الاجتماعية قد لا تقوم بالتحقق من حقوق النشر بشكل كافٍ.

## 3. التحديات التقنية في تطبيق الحماية

• نقص أدوات الحماية الفعالة: على الرغم من وجود تقنيات مثل إدارة الحقوق الرقمية (DRM) والتشفير، إلا أن هذه الأدوات لا تقدم ضمانًا كافيًا في منع النسخ غير المصرح به أو توزيع المصنفات الرقمية عبر الإنترنت. يمكن للمخترقين التلاعب بهذه الأنظمة أو تجاوزها باستخدام تقنيات أخرى.

• تقنيات التحايل: مع تقدم التكنولوجيا، يصبح من السهل على الأفراد التحايل على أنظمة الحماية، مثل أدوات DRM، ونسخ المحتوى وتوزيعه دون إذن من صاحب الحق. هذا يحد من فعالية هذه الأدوات في تطبيق الحماية الدولية.

## 4. التحديات المرتبطة بحقوق المستخدمين والتوازن بين الحقوق

• الاستخدام العادل (Fair Use): بعض الأنظمة القانونية تمنح المستخدمين حقوقًا محددة لاستخدام المصنفات الرقمية لأغراض مثل التعليم أو البحث العلمي، وهو ما قد يؤدي إلى صعوبة في تحديد ما إذا كان الاستخدام عادلاً أم يعد تعدياً على حقوق المؤلف. هذا التفاوت في تطبيق "الاستخدام العادل" بين الدول يمكن أن يعقد تطبيق الحماية الدولية.

• حقوق الخصوصية وحرية التعبير: قد يتعارض تطبيق الحماية الدولية مع بعض الحقوق الأخرى، مثل حق الأفراد في الخصوصية أو حرية التعبير. في بعض الحالات، قد تؤدي الحماية المفرطة للمصنفات الرقمية إلى تقييد حرية الوصول إلى المعلومات أو إعاقة نشر الآراء.\*

## 5. التحقق من الملكية والتوثيق

• صعوبة إثبات الملكية: في البيئة الرقمية، يصبح من الصعب أحياناً إثبات ملكية المصنفات الرقمية، خصوصاً في حالات انتهاك حقوق النشر عبر الإنترنت. قد تكون بعض المصنفات غير مسجلة رسمياً

\*. مارجريت رولاند، "قانون حقوق النشر الدولي في ظل التغيرات الرقمية" 76، 2017، دار سبرنغر، ألمانيا

أو لا تحتوي على علامة واضحة للمؤلف أو مالك الحق.

• التوثيق غير الكافي: غالبًا ما تفتقر المصنفات الرقمية إلى أنظمة توثيق واضحة يمكن الرجوع إليها لتأكيد حقوق النشر، مما يجعل من الصعب على المحاكم والسلطات المختصة تحديد صاحب الحق بشكل دقيق.

#### 6. التحديات الاقتصادية والعملية للدول النامية

• قلة الموارد القانونية والتقنية: العديد من الدول النامية، بما في ذلك العراق، تفتقر إلى البنية التحتية القانونية والتقنية لمكافحة القرصنة وحماية المصنفات الرقمية. عدم توفر أدوات وتقنيات تطبيق حقوق النشر الفعالة قد يؤدي إلى صعوبة تنفيذ المعايير الدولية.

• الضغط الاقتصادي على المؤسسات الصغيرة: في بعض الحالات، قد تجد المؤسسات الصغيرة في الدول النامية صعوبة في تكاليف حماية حقوق النشر أو في الامتثال للمعايير الدولية المتعلقة بالمصنفات الرقمية.

#### 7. الاختلافات في تنفيذ المعاهدات الدولية

• تباين التطبيقات المحلية: رغم توقيع العديد من الدول على معاهدات WIPO واتفاقية بيرن، إلا أن تطبيق هذه المعاهدات يختلف من دولة لأخرى.\*

---

\*. رشيد بن عبد الله، "الاتفاقيات الدولية وحماية حقوق المؤلف في العصر الرقمي" 85، 2020. دار المعرفة، المغرب

## الخاتمة

إن حماية المصنفات الرقمية في ظل التطور التكنولوجي السريع أصبحت من القضايا ذات الأهمية البالغة على الصعيدين القانوني والاقتصادي. على الرغم من الجهود المبذولة من خلال الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية بيرن ومعاهدات WIPO، فإن التحديات التي تواجه تطبيق الحماية الدولية للمصنفات الرقمية لا تزال كبيرة. من أبرز هذه التحديات القرصنة الرقمية، الاختلافات بين التشريعات الوطنية، ونقص الأدوات التقنية الفعالة.

تتطلب حماية المصنفات الرقمية في هذا السياق تعزيز التعاون الدولي، تحديث التشريعات الوطنية، وتطوير الحلول التقنية مثل إدارة الحقوق الرقمية والتشفير. كما أن زيادة الوعي بين الأفراد والمؤسسات بأهمية حقوق النشر وحمايتها في البيئة الرقمية تعتبر خطوة أساسية نحو تحقيق حماية قانونية فعالة.

إن توفير بيئة قانونية وتقنية تحترم حقوق المؤلفين وتشجع على الابتكار يعد أمرًا حيويًا لضمان استدامة الإبداع وحماية المبدعين من الاستغلال غير المشروع لأعمالهم. وعليه، يجب أن تواصل الدول والمنظمات الدولية العمل معًا لتطوير نظم أكثر فعالية لمكافحة الانتهاكات الرقمية وضمان حقوق النشر في العالم الرقمي.

في النهاية، فإن حماية المصنفات الرقمية ليست مجرد مسألة قانونية، بل هي أيضًا مسألة أخلاقية تعكس احترام جهود المبدعين وتعزز من تطور الصناعات الثقافية والإبداعية على مستوى العالم.

## نتائج البحث

بعد دراسة موضوع حق النشر في المصنفات الرقمية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تسلط الضوء على الجوانب القانونية والتحديات المرتبطة بهذا الحق، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

### 1. أهمية حماية المصنفات الرقمية

يُعتبر حق النشر في المصنفات الرقمية جزءًا أساسيًا من حماية الملكية الفكرية في العصر الرقمي، حيث يساهم في حفظ حقوق المبدعين والمؤلفين، ويشجع على استمرار الإبداع والابتكار.

### 2. الإطار القانوني لحق النشر الرقمي

تعتمد حماية المصنفات الرقمية على القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، ومعاهدات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، التي عززت حقوق المؤلف في البيئة الرقمية.

### 3. التحديات التي تواجه حق النشر في البيئة الرقمية

تواجه المصنفات الرقمية تحديات كبيرة، مثل القرصنة الإلكترونية، والتعدي على حقوق المؤلف من خلال النسخ غير القانوني، وإعادة النشر دون إذن. هذه التحديات تتطلب حلولًا قانونية وتقنية لحماية حقوق النشر بفاعلية.

### 4. دور التكنولوجيا في تعزيز الحماية

ساهمت التطورات التكنولوجية، مثل التشفير وتقنيات إدارة الحقوق الرقمية (DRM)، في توفير وسائل جديدة لحماية المصنفات الرقمية من التعدي والقرصنة، إلا أن هذه الوسائل تواجه تحديات تقنية وقانونية في التنفيذ والتطبيق.

#### 5. التوازن بين حقوق المؤلف وحرية الوصول

يثير حق النشر في المصنفات الرقمية جدلاً حول تحقيق التوازن بين حماية حقوق المؤلف وضمن حق الجمهور في الوصول إلى المعرفة والمعلومات، مما يستدعي تطوير سياسات تشريعية متوازنة تلبى احتياجات جميع الأطراف.

#### 6. أهمية تحديث التشريعات

نظرًا لتطور الوسائل الرقمية، فإن التشريعات الوطنية والدولية بحاجة إلى تحديث مستمر لمواكبة التطورات التقنية، وضمن فعالية حماية حقوق النشر في ظل التحديات الجديدة التي تفرضها البيئة الرقمية.

### مقترحات

#### 1. تحديث التشريعات الوطنية بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية

- يجب على الدول تحديث قوانين حقوق النشر بشكل دوري لتواكب التطورات السريعة في التكنولوجيا الرقمية. يجب تضمين حماية المصنفات الرقمية بشكل صريح في التشريعات الوطنية، بما في ذلك تحديث قوانين الملكية الفكرية لتشمل تقنيات مثل إدارة الحقوق الرقمية (DRM) وأدوات التشفير الحديثة.

#### 2. تعزيز التعاون الدولي في تنفيذ الحماية

- يجب تعزيز التعاون بين الدول لتطبيق المعاهدات الدولية مثل اتفاقية بيرن ومعاهدات WIPO بشكل موحد، مما يساعد على تعزيز تطبيق حقوق النشر عبر الحدود. من المهم إنشاء آليات مشتركة لمكافحة القرصنة الرقمية، بما في ذلك تبادل المعلومات والتعاون بين الجهات الحكومية والمنظمات الدولية.

#### 3. تحسين الوعي والتعليم حول حقوق النشر الرقمية

- ينبغي زيادة الوعي العام بشأن أهمية حقوق النشر وحمايتها في البيئة الرقمية، سواء للمبدعين أو المستخدمين. يمكن القيام بذلك من خلال حملات توعية وورش عمل لتعليم المستخدمين كيفية احترام حقوق الملكية الفكرية وفهم تداعيات القرصنة الرقمية.

#### 4. دعم إنشاء أنظمة تسجيل ومراقبة فعالة للمصنفات الرقمية

- ينبغي تعزيز الأنظمة القانونية التي تسمح بتسجيل المصنفات الرقمية وحمايتها بشكل فعال، مع توفير أدوات توثيق سهلة للمؤلفين لإثبات ملكيتهم للمصنفات. يمكن أن يشمل ذلك تطوير منصات إلكترونية لإيداع وتسجيل المصنفات الرقمية بشكل يسهل الوصول إليها ومراجعتها.

## 5. تقوية الأنظمة التقنية لحماية المصنفات الرقمية

- يجب تطوير وتبني تقنيات متقدمة مثل إدارة الحقوق الرقمية (DRM) وأنظمة التشفير التي تتيح للمؤلفين التحكم في استخدام وتوزيع مصنفاتهم الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، يجب دعم تطوير تقنيات مبتكرة يمكن أن تساعد في منع نسخ المصنفات بشكل غير قانوني أو تقليدها.

## 6. تسريع إجراءات معالجة الانتهاكات وحماية الحقوق الرقمية

- يجب أن تكون هناك إجراءات قانونية سريعة وفعالة لمكافحة انتهاك حقوق النشر الرقمية، بما في ذلك فرض عقوبات مناسبة على المخالفين. من الضروري أن يتم تسريع الإجراءات القضائية وتوفير آليات مرنة تسهل اتخاذ الإجراءات ضد القرصنة الرقمية.

## 7. تحفيز الابتكار في حلول الحماية الرقمية

- يجب تشجيع الشركات والمبدعين على استخدام تقنيات مبتكرة لحماية حقوقهم الرقمية. يمكن تقديم حوافز لتطوير أدوات وتقنيات جديدة تساهم في حماية المصنفات الرقمية بشكل فعال، مثل برامج الكشف التلقائي عن الانتهاكات عبر الإنترنت.

## 8. إعادة النظر في مفهوم "الاستخدام العادل"

- يجب على الدول إعادة النظر في تطبيق مفاهيم مثل الاستخدام العادل أو الاستخدام المسموح به في بيئة الإنترنت بشكل يوازن بين حماية حقوق النشر وتعزيز الوصول الحر إلى المعلومات. يجب توضيح ما يعد انتهاكاً وما يعتبر استخداماً عادلاً للمصنفات الرقمية.

## 9. دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الحماية الرقمية

- يجب توفير دعم تقني وقانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي لا تملك الموارد اللازمة لحماية حقوق النشر الرقمية. يمكن تقديم استشارات مجانية أو برامج دعم تساعد هذه المؤسسات على تطبيق تقنيات الحماية الرقمية والتسجيل القانوني لمصنفاتها.

## 10. تعزيز الشفافية في التعامل مع المحتوى الرقمي

- ينبغي تعزيز الشفافية في كيفية استخدام وتوزيع المحتوى الرقمي عبر الإنترنت. يمكن تطبيق تقنيات مثل العلامات المائية الرقمية أو سلاسل الكتل (Blockchain) لتتبع وتتبع الأصليين للمصنفات الرقمية، مما يساعد في التأكد من ملكيتها بشكل آمن.

## المصادر

1. أحمد عبد الهادي، "حماية حقوق النشر في العصر الرقمي"، دار الفكر العربي، مصر، 2020.
2. إبراهيم الحياي، "دور المعاهدات الدولية في حماية حقوق المؤلف"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.
3. إيلي أندرسون، "المنظمة العالمية للملكية الفكرية وحقوق النشر في البيئة الرقمية"، دار أوكسفورد للنشر، المملكة المتحدة، 2018.
4. جان بابتيست سميث، "اتفاقية بيرن لحماية حقوق المؤلفين"، دار غاليمار للنشر، فرنسا، 2017.
5. خالد الجبوري، "حقوق النشر في العراق: تطورات وتشريعات جديدة"، دار الشروق، العراق، 2021.
6. سعيد محمد العطار، "القرصنة الرقمية وحقوق المؤلف في الإنترنت"، دار النهضة العربية، لبنان، 2020.
7. سليم بهاء الدين، "حلول قانونية وتقنية لحماية المصنفات الرقمية"، دار النشر الجامعي، الإمارات، 2020.
8. طارق خليل، "حماية حقوق النشر في العصر الرقمي: التحديات والقضايا"، دار الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 2021.
9. عادل الجبوري، "حماية المصنفات الرقمية في العراق: تحديات وآفاق"، دار البيان، العراق، 2020.
10. محمد صالح عياش، "التحديات القانونية لحماية المصنفات الرقمية في بيئة الإنترنت"، دار الفكر، سوريا، 2019.
11. محمود عواد، "التوصيات القانونية لحماية حقوق النشر في البيئة الرقمية"، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2021.
12. محمود سامي شريف، "حقوق المؤلف في العالم الرقمي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2018.
13. مارغريت رولاند، "قانون حقوق النشر الدولي في ظل التغيرات الرقمية"، دار سبرنغر، ألمانيا، 2017.
14. رشيد بن عبد الله، "الاتفاقيات الدولية وحماية حقوق المؤلف في العصر الرقمي"، دار المعرفة، المغرب، 2020.
15. سليم بهاء الدين، "حلول قانونية وتقنية لحماية المصنفات الرقمية"، دار النشر الجامعي، الإمارات، 2020.